

الانتشار المصلي لداء المقوسات في عينة من مرضى الفشل الكلوي

علي نزار ياسين¹ ذكرى فالح حسن²

¹ قسم العلوم، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق

alinnazar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

² قسم تقنيات المختبرات الطبية، كلية التقنيات الطبية والصحية، جامعة أروك

thekra.falih.hasan@uruk.edu.iq

مستخلص البحث:

يعد داء المقوسات Toxoplasmosis مرضا انتقاليا منتشرا في جميع انحاء العالم وهو مرض مشترك بين الانسان والحيوان ويسببه طفيلي *Toxoplasma gondii* من شعبة Apicomplexa وهو طفيلي داخل خلوي اجباري، يتطفل على جميع انواع الخلايا ذات الانوية. يعد داء المقوسات من الاكثر الاصابات الانتهازية الاولى المتكررة، اذ يمكن الإصابة بطفيلي المقوسة الكوندية في المرضى الذين يعانون من كبت المناعة، الفشل الكلوي، عمليات زراعة الاعضاء، نقص المناعة المكتسب. هدفت الدراسة الحالية التحري عن نسبة الإصابة المصلية الموجبة بداء المقوسات الكوندية بين مرضى الفشل الكلوي والمراجعين الى شعبة الغسيل الكلوي في مدينة الطب ببغداد اذ شملت جمع 114 عينة دم للفترة من بداية شهر شباط الى نهاية شهر نيسان 2021 وبأعمار تراوحت من 21 الى 79 سنة فضلا عن 36 عينة دم لأشخاص اصحاء شكلت مجموعة السيطرة. تم فصل الدم لجميع العينات قيد الدراسة بعد وضعه في انابيب معقمة داخل جهاز الطرد المركزي وبسرعة 3000 دوره لمدة 5 دقائق ثم سحب المصل وتم توزيعه على انابيب ابندروف حجم 1 مل بحجم 250 مايكرو ليتر لكل انبوبة وحفظ في درجة حرارة 20- في مختبر علوم الحياة التابع لقسم العلوم كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية لحين الاستعمال. اختبرت جميع العينات باستعمال اختبار اللاتكس (Latex Agglutination test (LA) لتشخيص الإصابة بطفيلي المقوسات الكوندية اذ بينت النتائج ان 53 عينة وبنسبة 47% كان ايجابية بينما سجلت 61 عينة وبنسبة 53% نتائج سلبية للفحص. بينت النتائج بناء على التحليل الاحصائي وباستخدام اختبار مربع كاي عدم وجود فروق معنوية عند مستوى احتمالية 0,05 وفقا لعامل الجنس، العمر، السكن، التدخين و جود القطط في المنزل فضلا عن عدم وجود ارتباط بين الإصابة بداء المقوسات الكوندية في مرضى الفشل الكلوي والاصابة ببعض الامراض المزمنة كداء السكري وارتفاع ضغط الدم.

الكلمات المفتاحية: طفيلي المقوسة الكوندية، الفشل الكلوي، مدينة بغداد، اختبار اللاتكس

المقدمة: Introduction

يُعد داء المقوسات Toxoplasmosis أو ما يعرف بداء القطط الناجم عن الإصابة بطفيلي *T. gondii* من الامراض الطفيلية ذات الانتشار الواسع، اذ يصيب حوالي ثلث سكان العالم فضلا عن إصابته تنويعا مختلفة من الحيوانات ثابتة درجة الحرارة كالثدييات والطيور ينتمي الطفيلي لتحت مملكة الحيوانات الأبتدائية Protozoa وهو طفيلي وحيد الخلية، إجباري التطفل Obligate، له القابلية على التكاثر داخل الخلايا المنواة للمضيف (Robert-Gangneux & Darde, 2012). تنتقل الإصابة إلى الانسان عن طريق تناول الاغذية الملوثة بأكياس البيض الناضجة oocysts Mature كالخضروات والفواكه والمياه الملوثة التي مصدرها براز القطط المصابة او التماس المباشر مع هذه القطط او بتناول اللحوم غير المطبوخة جيدا والحاوية على الاكياس النسيجية Tissue

cysts كما يعد شرب الحليب غير المبستر أحد المصادر المهمة للإصابة أيضا، وتنتقل الإصابة من الأم إلى الجنين بانتقال الاطوار سريعة التكاثر Tachyzoites عبر المشيمة، ويضاف لما ورد أعلاه مساهمة عمليات نقل الدم Blood transfusion وزرع الاعضاء Transplantation Organs بنقل الإصابة ولكن بنسب أقل (Sullivan Jr & Jeffer, 2012). تمتاز الإصابة بالمقوسة الكوندية في الأشخاص المؤهلين مناعياً Immunocompetent عادة بعدم ظهور الاعراض Asymptomatic او تكون ذات أعراض محدودة قد تتداخل مع أعراض لأمراض أخرى كالرشح ومن هذه الاعراض الحمى Fever، صداع Headache، ألم عضلي Myalgia، التعب Malaise، تيبس في الرقبة Stiff neck، فقدان الشهية Anorexia وغيرها من الاعراض الاخرى (Dubey, 2009). تعود الاضرار المرضية الشديدة لقدرة الطفيلي على غزو واصابة خلايا الجسم المنواة كافة وقدرته في اختراق الحواجز البايولوجية المختلفة (Dubey, 2009). يمتلك طفيلي المقوسة الكوندية القدرة على الهجرة في داخل جسم المضيف لمسافات طويلة وعبور الحواجز البايولوجية اثناء دخولها مجرى الدم ويعزو مختلف الخلايا ذات الأنوية مما يسبب حصول ضرر ونخر لمختلف الأنسجة، وان آلية دخول الطفيلي الى داخل الخلية المضيضة تعتمد على امتلاك الطفيلي لعضيات الهرويات Rhopteries والخويطات الدقيقة Micronemes بالإضافة الى وجود عنصر الكالسيوم لدى المضيف. ان عملية دخول الطفيليات الى داخل المضيف يسبب مختلف التفاعلات المناعية اذ انها تؤدي الى تكوين الأجسام المضادة اي حوادث استجابة مناعية خلطية Humoral response immune وكذلك خلوية Cellular immune response لتحد من انتشاره في الجسم، وتتكون الاكياس النسيجية في المراحل المزمنة من الإصابة مما يمكنها من الاختباء عن تأثير الاستجابة المناعية (Robert-Gangneux & Darde, 2012). يعد داء المقوسات الكوندية من الاصابات الأكثر شيوعاً في الأفراد الذين يعانون من ضعف المناعة اذ إن ارتباطه بكبت المناعة معروف منذ عدة عقود (Ferreira and Borges, 2002). على الرغم من أنه قد يتم الإصابة بالعدوى في الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة الا ان المظهر الأكثر شيوعاً هو إعادة تنشيط العدوى الكامنة سابقاً. تختلف معدلات الإصابة بداء المقوسات بشكل كبير وفق التوزيع الجغرافي والسكان بين الأشخاص الأصحاء (Pordeus et al., 2008) والنساء الحوامل والمرضى الذين يعانون من نقص المناعة، بما في ذلك المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسرطان ومرضى الكلى الذين يخضعون لغسيل الكلى فضلاً عن أولئك الذين خضعوا لزراعة الأعضاء (Nissapatorn et al., 2011). اذ أشارت دراسات سابقة إلى أن المرضى الذين يخضعون لغسيل الكلى لديهم معدل أعلى من الإصابة بداء المقوسات مقارنة بالأفراد الأصحاء وقد يكون هذا بسبب ضعف الجهاز المناعي وإعادة تنشيط عدوى الإصابة بداء المقوسات المزمنة (Saki et al., 2013). بناء على ما تقدم، هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد الانتشار المصلي لداء المقوسات الكوندية بين مرضى الفشل الكلوي، والارتباط مع بعض العوامل منها الجنس، العمر، السكن، وجود القسط في المنزل، التدخين فضلاً عن مجاميع الدم والإصابة ببعض الأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم.

2- المواد وطرائق العمل Materials and Methods

1-2: جمع العينات Samples collection

جمعت عينات الدراسة الحالية من بداية شهر شباط الى نهاية شهر نيسان 2021 تراوحت أعمارهم بين 21-79 سنة وأخذت المعلومات من جميع عينات الدراسة تضمنت الجنس، السكن، وجود الحيوانات وغيرها .

توزعت عينات الدراسة كما يأتي:-

1- المجموعة الاولى : مرضى الفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية

2- المجموعة الثانية: مرضى الفشل الكلوي فقط

3- المجموعة الثالثة : السيطرة (الاصحاء)

2-2: عينات الدم Blood samples

جمعت عينات الدم لكل من الاشخاص المصابين بالفشل الكلوي والمراجعين الى شعبة الغسل الكلوي في مستشفى مدينة الطب ببغداد والبالغ عددهم 114 مريضاً والسيطرة والبالغ عددهم 36 فرداً باستعمال محاقن نيذة، وبواقع 5 مليلتر من الدم الوريدي في أنابيب اختبار معقمة مزودة بالجل وخالية من المادة المانعة للتخثر (EDTA) Ethylene diamine tetra acetic acid وتركزت لمدة 10 دقائق بدرجة حرارة الغرفة 20-25 °م ثم نبذت مركزياً بجهاز الطرد المركزي Centrifuge بسرعة 3000 دورة بالدقيقة ولمدة 5 دقائق بعدها تم سحب المصل باستعمال ماصة دقيقة Micropipette ووزع بالتساوي على أنابيب أبندروف وأجري الاختبار المناعي التشخيصي لداء المقوسات الكوندية لجميع عينات الدراسة والمتمثل بفحص اللاتكس.

2-3 - اختبار تالازن اللاتكس (LA) Latex Agglutination test

اعتمدت العدة التجارية المجهزة من قبل شركة salucea الهولندية الخاصة للكشف عن الاضداد النوعية ضد طفيلي *T. gondii* (Salibay et al. , 2008) .

طريقة العمل Assay Procedure :-

حسب التعليمات في النشرة المرفقة مع عدة الفحص :-

- 1- اخراج عدة الاختبار المبردة من الثلاجة وتركها لحين وصولها الى درجة حرارة الغرفة .
- 2- وضع 50 مايكروليتر من نموذج المصل المراد فحصه على إحدى خلايا الشريحة البلاستيكية الخاصة بالاختبار.
- 3- وضع 50 مايكروليتر من معلق حبيبات اللاتكس الكاشفة بجانب قطرة المصل بعد رج قنينة المعلق جيداً لاكمال تجانس مكوناته، مزجت المواد بواسطة عود خشبي Stick مع تحريك شريحة الاختبار دائرياً لمدة 4 دقائق.
- 4- للاستدلال على إيجابية الفحص ملاحظة التالازن Agglutination بالعين المجردة خلال اربع دقائق وسلبيته في حال عدم حصول التالازن.

3- التحليل الاحصائي Statistical Analyses

- 1- النسب المئوية لبيان الاصابة بداء المقوسات الكوندية في العينات قيد الدراسة .
- 2- اختبار مربع كاي لتحديد الدالة المعنوية للمجاميع قيد الدراسة .

4- النتائج والمناقشة Results and Discussion

اعتمد اختبار اللاتكس Latex test كاختبار مبدئي تشخيصي سريع لمجاميع الدراسة كافة التي تلخصت نتائجها في الجدول (1) إذ كانت مجموعة المصابين بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية والبالغ عددها 53 فردا ايجابية للفحص ونسبة 47% بينما كانت مجموعة المصابين بالفشل الكلوي فقط والبالغ عددها 61 شخصا ذات استجابة سلبية لداء المقوسات الكوندية ونسبة 53%.

الجدول (1): نتائج اختبار اللاتكس Latex ونسبها المنوية لمجاميع الدراسة.

نتيجة الاختبار		العدد والنسبة المنوية	المجاميع
الموجبة	السالبة		
53	0	العدد	المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية
47	0	%	
0	61	العدد	المصابون بالفشل الكلوي فقط
0	53	%	
0	36	العدد	السيطرة
0	100	%	
53	97	العدد	المجموع الكلي
35	65	%	

سجلت دراسة Mwambe (2013) حالات موجبة مزمنة للإصابة بطفيلي المقوسة الكوندية وهذا نتيجة لطول فترة الغسل الكلوي وهذا يدل على ان مرضى الغسل الكلوي ذو خطورة عالية لانهم معرضون لاكتساب امراض مختلفة نتيجة عملية الغسل الكلوي واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة قام بها Doori (2017) في ايران والذي اشار الى ان 73.3% اي 56 من الحالات كانت موجبة لداء المقوسات الكوندية من مرضى غسيل الكلى.

بين الجدول (2) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المنوية وفقا للجنس في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وتطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.24 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول (2)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المنوية وفقا للجنس في ضوء نتائج اختبار اللاتكس.

المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية		المصابون بالفشل الكلوي فقط		المجاميع الجنس
العدد	%	العدد	%	
33	62	41	67	ذكور
20	38	20	33	اناث
53	100	61	100	المجموع الكلي
0.24 = Chi-Square (χ^2) مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي				

أشارت دراسة AL-Shikhly (2005) الى ان الاصابات الموجبة كانت عالية في الذكور مقارنة بالنساء ويمكن ان يعزى السبب الى اسباب وفسلجية لكلا الجنسين فضلا على ان الذكور اكثر تعرضا للعدوى لكونهم اكثر تناولا لمصادر الإصابة بالطفيلي كاللحوم النيئة والخضار الملوثة بأكياس البيض. يوضح الجدول (3) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقا للعمر في ضوء نتائج اختبار اللاتكس اذ كانت اعلى نسبة مئوية للمرضى المصابين بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية اذ بلغت 61% ضمن الفئة العمرية 41-60 سنة تلتها الفئة العمرية 21-40 سنة بنسبة 28% واقل نسبة مئوية سجلت ضمن الفئة العمرية 61-80 سنة.

الجدول (3)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقا للعمر في ضوء نتائج اختبار اللاتكس.

المجاميع الفئات العمرية	المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية		المصابون بالفشل الكلوي فقط	
	العدد	%	العدد	%
اقل من 40	15	28	19	31
41-60	32	61	33	54
اكثر من 60	6	11	9	15
المجموع الكل	53	100	61	100

لم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Dorri (2017) والذي لاحظ ان الإصابة تزداد مع التقدم بالعمر لتصل الى نسبة 23.7% في الفئة العمرية (35 – 45) سنة، بينما سجل Mwambe (2013) اعلى نسبة إصابة في الفئة العمرية (35 – 44) سنة.

يبين الجدول (4) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقا للسكن في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وب تطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.84 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول (4)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقا للسكن في ضوء نتائج اختبار اللاتكس.

المجاميع السكن	المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية		المصابون بالفشل الكلوي فقط	
	العدد	%	العدد	%
الشعب	7	13	10	16
مدينة الصدر	20	38	15	25
بغداد الجديدة	6	11	9	15
المحمودية	10	19	12	19
الحسينية	10	19	15	25
المجموع الكل	53	100	61	100

$\chi^2 = 0.84$ مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي

تختلف الإصابة بين المناطق وذلك لعدة اسباب منها العمر والجنس والسلوك الاجتماعي والتغذية والرقعة الجغرافية لا سيما بين مرضى الفشل الكلوي الذي يعمل جهازهم المناعي بأداء منخفض (Yazar, 2003). بين الجدول (5) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً لوجود القوط في المنزل في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وبطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.046 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول (5)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً لوجود القوط في المنزل في ضوء نتائج اختبار اللاتكس .

المجموع الكلي	وجود القوط في المنزل		وجود القوط في المنزل		وجود القوط في المجموع
	%	العدد	%	العدد	
53	75	40	25	13	المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكونية
61	74	45	26	16	المصابون بالفشل الكلوي فقط
114	100	85	100	29	المجموع الكلي
0.046 = Chi-Square (χ^2) مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي					

تلعب القوط دوراً مهماً في انتقال عدوى داء المقوسات والوقاية من ذلك تشمل تدابير الاحساس بالمسؤولية، مثل غسل اليدين والتخلص السليم من الحيوانات والتأكد من إصابة القوط بالعدوى وعلاجها (Rabinowitz et al., 2007). يجب على المرضى الذين يعانون من كبت المناعة اتباع النظافة الشخصية الجيدة في اعداد وتحضير الطعام (Carne et al., 2002). بين الجدول (6) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً لحالة التدخين في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وبطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.065 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول (6)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً لحالة التدخين في ضوء نتائج اختبار اللاتكس .

المجموع الكلي	غير المدخنين		المدخنين		حالة التدخين في المجموع
	%	العدد	%	العدد	
53	66	35	43	18	المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكونية
61	75	46	25	15	المصابون بالفشل الكلوي فقط
114	100	81	100	33	المجموع الكلي
0.065 = Chi-Square (χ^2) مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي					

من المحتمل ان الإصابة بطفيلي *T. gondii* تتم عن طريق حمل الطفيلي من اليدين إلى الفم أثناء التدخين. من حيث المبدأ، لا يتم غسل اليدين قبل التدخين بشكل شائع؛ لذلك، قد يساهم التعامل مع السجائر ولمس الشفاه بأيدي غير مغسولة أثناء التدخين في الإصابة بعدوى *T. gondii*. قد تؤدي مشاركة السجائر بين الأشخاص إلى زيادة خطر الإصابة بالعدوى نظراً لأن السجائر تلامس المزيد من الأيدي لعدد أكبر من الناس. في الحقيقة هناك حاجة إلى المزيد من البحث لتحديد دور التدخين في انتقال طفيلي المقوسة الكوندية. من ناحية أخرى، قد تؤدي الإصابة بعدوى داء المقوسات إلى تغيرات في السلوك، ومن غير المعروف ما إذا كانت العدوى قد تؤدي إلى الرغبة في التدخين. وتجدر الإشارة إلى أن كلا من الإصابة بطفيلي المقوسة الكوندية والتدخين مرتبطان بإطلاق الدوبامين. أدت الإصابة التجريبية بطفيلي داء القطط في الفئران إلى زيادة إفراز الدوبامين في الدماغ وبالمثل، قد يتسبب النيكوتين في إطلاق الدوبامين، كما أنه من غير الواضح ما إذا كانت التغييرات السلوكية التي يسببها النيكوتين قد تؤدي إلى زيادة التعرض للإصابة بطفيلي المقوسة الكوندية (Cosgrove et al., 2015).

يوضح الجدول (7) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية لمجاميع الدم في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وبتطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.39 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

الجدول (7)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً لمجاميع الدم في ضوء نتائج اختبار اللاتكس.

المجاميع مجموعة الدم	المصابون بالفشل الكلوي فقط		المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكوندية	
	العدد	%	العدد	%
A	13	24	23	38
B	20	38	15	24
O	20	38	23	38
المجموع الكل	53	100	61	100
0.39 = Chi-Square (χ^2) مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي				

على الرغم من عدم وجود علاقة بين الإصابة بداء المقوسات الكوندية ومجاميع الدم فإنه بالإمكان تفسير ظهور النسب المئوية للإصابة ضمن فصيلة الدم B و O باحتوائها على السكريات البروتينية Glycoproteins على هيئة Glycophorine وهذه من الممكن أن تستخدم كغذاء للطفيلي (Atia, 1985). بين الجدول (8) توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المئوية وفقاً للإصابة ببعض الأمراض المزمنة في ضوء نتائج اختبار اللاتكس وبتطبيق اختبار مربع كاي كانت قيمته 0.73 كانت النتائج غير معنوية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول (8)

توزيع مجاميع الدراسة ونسبها المنوية وفقا للإصابة ببعض الامراض المزمنة في ضوء نتائج اختبار اللاتكس .

المصابون بالفشل الكلوي فقط		المصابون بالفشل الكلوي مع داء المقوسات الكونية		المجاميع بعض الامراض المزمنة
%	العدد	%	العدد	
21	13	28	15	داء السكري
36	22	25	13	ضغط الدم
30	18	36	19	داء السكري + ضغط الدم
13	8	11	6	لا يوجد
100	61	100	53	المجموع الكلي
0.73 = Chi-Square (χ^2) مستوى دلالة ($P \leq 0.05$) غير معنوي				

يُعد مرض السكري أحد أهم الأسباب المؤدية لحدوث الفشل الكلوي لدى الأشخاص المصابين به ، اذ يحدث تضررا للكلية نتيجة الارتفاع المستمر في مستوى السكر بالدم، وتدهور حالة المريض بصورة تدريجية وعلى المدى البعيد قد يصاب المريض بفشل كلوي وعندها يحتاج إلى عمل غسيل للكلية بشكل متكرر بالتالي يصبح المريض اكثر عرضة للإصابة ببعض الامراض منها داء المقوسات الكونية وذلك بسبب انخفاض في اداء الجهاز المناعي .

الاستنتاج Conclusion

تعد هذه الدراسة هي احدى الدراسات في محافظة بغداد لبيان نسب الإصابة بداء المقوسات الكونية بين مرضى الفشل الكلوي ، اذ بينت كفاءة فحص اللاتكس في التشخيص الأولي لداء المقوسات الكونية الذي ساهم في تقسيم مجاميع الدراسة فضلا عن بيان دور وتأثير بعض العوامل المرافقة للإصابة كعامل الجنس والعمر وتربية القطط في المنزل وحالة التدخين في زيادة نسب الإصابة .

المصادر الأجنبية Foreign References

- AL-Shikhly, M. A. (2010): Early detection of toxoplasmosis percentage in pre-marital females by immunological methods. MSc. Thesis, College of Science University of Baghdad. Baghdad, Iraq.(pp 147) .
- Atia, M. M.; & EI- Jamal, R. L. R (1985) .Relationship between ABO blood groups and plasmodium infection" . J. Egypt. Soc. Parasite.No. 15 ,693-695 .
- Carme, B., Bissuel, F., Ajzenberg, D., Bouyne, R., Aznar, C., Demar, M., Bichat, S., Louvel, D., Bourbigot, A. M., Peneau, C., Neron, P., & Dardé, M. L. (2002). Severe acquired toxoplasmosis in immunocompetent adult patients in French Guiana. Journal of clinical microbiology, 40(11), 4037–4044.

- Dorri, M ., Dabirzadeh, M ., Maroufi, Y ., Afshari, M . & Chokamy, M.B.**(2017): (Prevalence of anti-Toxoplasma IgG and IgM in hemodialysis patients comparing to healthy individuals in Sistan area, IranJNephropharmacol.; 6(2) 106–109.
- Dubey, J. P.; David, S. L. & Michael, R. L.** (2009). Toxoplasmosis and other intestinal coccidial infections in cats and dogs. Vet. Clin. Small Anim., 39 : 1009-1034.
- Cosgrove, K. P. I. Esterlis, C. Sandiego, R. Petrulli, E. & Morris D.** Imaging tobacco smoking with pet and spect .Current Topics in Behavioral Neurosciences 24: 1–17.
- Ferreira, M. S., & Borges, A. S..** (2002). Some Aspects of Protozoan Infections in Immunocompromised Patients: A Review. Memórias Do Instituto Oswaldo Cruz, 97(4), 443–457.
- Mwambe, B., Mshana, S.E., Kidenya, B.R ., Massinde, A. Mazigo, H.D., Michael, D., Majinge, C. & Gro, U.** (2013): Sero-prevalence and factors associated with Toxoplasma gondii infection among pregnant women attending antenatal care in Mwanza, Tanzania. Parasites Vectors; 6 : 222.
- Nissapatorn, V., Leong, T. H., Lee, R., Init-Ithoi, Ibrahim, J., & Yen, T. S.** (2011). Seroepidemiology of toxoplasmosis in renal patients. The Southeast Asian journal of tropical medicine and public health, 42(2), 237–247.
- Pordeus, V., Barzilai, O., Sherer, Y., Luiz, R. R., Blank, M., Bizzaro, N., Villalta, D., Anaya, J. M., & Shoenfeld, Y.** (2008). A latitudinal gradient study of common anti-infectious agent antibody prevalence in Italy and Colombia. The Israel Medical Association journal : IMAJ, 10(1), 65–68.
- Rabinowitz , PM, Gordon Z, Odofin L.** Pet related infections .(2007). Am Fam Physician ,76: 1314-22.
- Robert-Gangenux, F. & Dardé, M. L.** (2012). Epidemiology of and diagnostic strategies for toxoplasmosis. Clin. Microbiol. Rev. 25(2): 264-296.
- Saki, J., Khademvatan, S., Soltani, S., & Shahbazian, H.** (2013). Detection of toxoplasmosis in patients with end-stage renal disease by enzyme-linked immunosorbent assay and polymerase chain reaction methods. *Parasitology research*, 112(1), 163–168.
- Salibay, C.C. ; Dung, C.A. and Claveria, F.G.** (2008). Serological survey of Toxoplasma gondii infection among urban, Manila and suburban Dasmarinas, Cavite, Residents and Philippines. J. protozol. Res ,18:P 26-33.

Sullivan Jr, W. J. & Jeffers, V. (2012). Mechanisms of *Toxoplasma gondii* persistence and latency. F.E.M.S. Microbiol Rev. , 36: 717–733.

Yazar, S., Demirtas, F., Yalçın, Ş., Yaman, O., Tokgöz, B., Utaş, C. & Şahin, I. (2003): Anti-*Toxoplasma gondii* antibodies in haemodialysis patients with chronic renal failure. Yonsei Med J; 44,288-292.

Seroprevalence of Toxoplasmosis in a Sample of Patients with Renal Failure

Ali N. Yaseen¹

Thikra F. Hasan²

¹Department of Science, college of Basic Education, Mustansiriyah University, Baghdad Iraq.

alinnazar.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

²Department of Medical Laboratory Technology, Uruk University

thekra.falih.hasan@uruk.edu.iq

Abstract

Toxoplasmosis is a prevalent transmissible disease worldwide, shared between humans and animals, caused by the parasite *Toxoplasma gondii*, a obligate intracellular protozoan parasite under the kingdom of single-celled animals Protozoa. It invades all types of nucleated cells. Toxoplasmosis is one of the most common opportunistic infections, particularly affecting patients with immunosuppression, kidney failure, organ transplant recipients, and acquired immunodeficiency. The current study aimed to investigate the prevalence of toxoplasmosis among patients with kidney failure and those attending the kidney dialysis unit in Baghdad Medical City, including 114 blood samples collected from the beginning of February to the end of April 2021, ranging in age from 21 to 80 years, as well as 36 blood samples from healthy individuals forming the control group. Blood samples were centrifuged at 3000 rpm for 5 minutes, serum was collected, distributed into 1 ml eppendorf tubes (250 microliters per tube), stored at -20 degrees Celsius in the life sciences laboratory of the Department of Basic Education Sciences at the University of Mustansiriya until use.

All samples were tested using the latex test Latex Agglutination(LA) test to diagnose infection with the protozoan parasite *Toxoplasma gondii*. The results showed that 53 samples, or 47%, tested positive, while 61 samples, or 53%, tested negative. The results were based on statistical analysis using the chi-square test, which showed no significant differences at a probability level of 0.05 based on factors such as gender, age, residence, smoking, presence of cats in the household, as well as no association between *Toxoplasma gondii* infection in patients with renal failure and the presence of certain chronic diseases such as diabetes and hypertension.

Keywords: *Toxoplasma gondii*, kidney failure, Baghdad city, latex test.